

أسلحة أمريكية جديدة تتدفق إلى أوكرانيا بعد توقيع بايدن



أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) أمس الأربعاء، أنها سترسل، على عجل، حزمة من الأسلحة والمعدات بقيمة مليار دولار إلى أوكرانيا، مباشرة بعد أن وقع الرئيس جو بايدن قانوناً يوفر مساعدات جديدة بمليارات الدولارات لأوكرانيا، وقال إن تدفق الأسلحة سيبدأ في غضون ساعات، في وقت توصلت فيه موسكو وكييف إلى اتفاق لتبادل 48 طفلاً نازحاً بسبب الحرب بوساطة قطرية

وتشمل حزمة المساعدات العاجلة صواريخ متطورة مضادة للطائرات وصواريخ اعتراضية، بالإضافة إلى مدرعات «برادلي»، وذخيرة لمنظومات الدفاع الجوي المحمولة من طراز «ستينغر»، وقذائف لمنظومات «هيمارس»، وذخائر مدفعية عيار 155 ملم، وصواريخ منظومات «تاو» و«جافلين» المضادة للدبابات، بينما قال مسؤولون أمريكيون إن أوكرانيا بدأت لأول مرة في استخدام صواريخ بالستية بعيدة المدى، تسلمتها من الولايات المتحدة سراً، إذ قصفت مطاراً عسكرياً روسياً في شبه جزيرة القرم الأسبوع الماضي، والقوات الروسية في منطقة أوكرانية أخرى الليلة قبل الماضية، في وقت استهدفت فيه مسيرات أوكرانية منشآت للطاقة في غرب روسيا

وقال مصدر دفاعي أوكراني، «ضربت مسيرات تابعة لجهاز الأمن الأوكراني مستودعين للنفط في منطقة سمولنسك» الروسية على بعد حوالي 400 كيلومتر من الحدود.

وأشار إلى أن شركة النفط الروسية روسنفت «خسرت قاعدتين لتخزين الوقود والمشحّمات وضخّها في يارتسيفو ورازدوروفو» كانتا تحتويان على 26 ألف متر مكعب من الوقود.

واستهدف هجوم آخر بمسيرات المنطقة الاقتصادية الخاصة في مدينة ليبetsk الواقعة هي أيضاً على بعد حوالي 400 كيلومتر من الحدود الأوكرانية لكن باتجاه الجنوب والتي تضمّ خصوصاً شركات تعدين وصيدلة، وفق ما أفاد حاكم «المنطقة إيغور أرتامونوف عبر «تلغرام».

في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، أن القوات الروسية سيطرت على مواقع أكثر فائدة تكتيكية على محاور عدة ضمن نطاق العملية العسكرية الخاصة، واستهدفت القوى العاملة والمعدات الأوكرانية في مناطق سينكوفكا وبيتروبافلوفسك في مقاطعة خاركوف، ونوفوسيلوفسكوي وشيرفونايا ديبروفا في لوغانسك.

وبموازاة ذلك وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس قانوناً يوفر مساعدات أمريكية جديدة بمليارات الدولارات لأوكرانيا.

وقال بايدن إن القانون يقدم دعماً حيوياً لشركاء أمريكا حتى يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم من التهديدات التي تتعرض لها سيادتهم.

ويتضمن مشروع القانون 61 مليار دولار مساعدات لأوكرانيا و26 مليار دولار لإسرائيل.

وقال بايدن إنه وافق على إمدادات أسلحة أولية بقيمة مليار دولار لأوكرانيا، وإن تدفق هذه الأسلحة سيبدأ في غضون ساعات.

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك والمستشار الألماني أولاف شولتس بدعم أوكرانيا في حربها مع روسيا طالما استغرق الأمر، رغم أن المستشار الألماني شدّد على رفضه تسليم صواريخ توروس بعيدة المدى إلى كييف.

من جهة أخرى، توصل مسؤولون روس وأوكرانيون إلى اتفاق بوساطة قطرية، يتم بموجبه تبادل 48 طفلاً، نازحاً من الحرب.

وبعد عقد أول اجتماع بين مسؤولين روس وأوكرانيين في الدوحة، أعلنت مفوضة شؤون الأطفال الروسية ماريا لفوفا (بيلوفا) «نتيجة لذلك الاتفاق، سيعود 29 طفلاً إلى أوكرانيا و19 إلى روسيا». (وكالات)